

المحاضرة الأولى

الظاهرة الاجتماعية :

- ◀ تنشأ من العلاقة المستمرة بين شخصين فأكثر.
- ◀ يتخذها علم الاجتماع نواة رئيسة لدراسة المجتمع الإنساني.
- ◀ ناتجة من أثر العلاقات الاجتماعية الدائمة والمستمرة.
- ◀ متكررة ومتنوعة.
- ◀ تتأثر سلبا وإيجابا بالمتغيرات المستجدة من داخل المجتمع وخارجه.

التغير والتغيير في المجتمع السعودي :

الفارق بين مصطلحي التغير الاجتماعي والتغيير الاجتماعي :

التغير الاجتماعي : يحدث تلقائيا بطريقة تلقائية ليس مقصودا.

التغيير الاجتماعي : عملية تدخل الإنسان لإحداث التغير ، وعادة ما يكون التغيير مخططا

مثال التنمية الاجتماعية عملية من عمليات التغيير المخططة.

بدأت التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع السعودي : منذ عام (١٣٩٠هـ)

بإعداد برامج مخططة لأنها تركز على التغيير في الجوانب المادية وبنفس الوقت تحاول المحافظة علي الجوانب الثقافية والمعنوية للمجتمع .

خصائص ومظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع السعودي :

- ١- مصدر التغير الاجتماعي في المجتمع السعودي داخليا.
- ٢- التغير من داخل البناء الاجتماعي.
- ٣- المواجهة بين ثقافة المجتمع وبعض القيم.
- ٤- إضفاء صفة الشرعية والحماية للجوانب الثقافية المعنوية في سياسة التغيير .

الفترة المستقرة والفترة المتغيرة في المجتمع :

يقصد بالفترة المستقرة أو التقليدية :

المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع منذ توحيد كيان المملكة عام ١٣٥١هـ حتى عام ١٣٩٠ هـ.

ويقصد بالفترة المتغيرة :

المرحلة الزمنية التي عاشها المجتمع منذ عام ١٣٩٠هـ الي هذه الفترة المعاصرة .

مفاهيم أساسية مكونة للبناء الاجتماعي :

الأنساق الاجتماعية :

هي عبارة عن ظواهر اجتماعية متجانسة متشابهة يطلق عليها في علم الاجتماع البناء الاجتماعي .
يتكون من هذه الأنساق :

- النسق القرابي من الظواهر الأسرية والعائلية.
- النسق الاقتصادي من الظواهر الاجتماعية الاقتصادية.
- النسق التربوي من الظواهر الاجتماعية التربوية.
- نسق الضبط الاجتماعي من القيم والمعايير.
- النسق البيئي من الظواهر الاجتماعية البيئية.

- النسق الثقلي من الظواهر الاجتماعية الثقافية .

يدرس الباحث البناء الاجتماعي :

الذي نشأت فيه الظاهرة دراسة كلية ومتكاملة لكي يعرف مدى التساند والتكامل بين مكونات البناء الاجتماعي للمحافظة علي استقرار وتوازن المجتمع .

البناء الاجتماعي :

إن كلمة بناء تشير الي وجود نوع من التنسيق بين الأجزاء التي تدخل في تكوين الكل .

النسق الاجتماعي :

كل وحدة اجتماعية تؤدي وظيفة ، وتتألف من شخصين أو أكثر ينشأ بينهم تفاعل مباشر أو غير مباشر في موقف معين ، وقد يشترط توافر حدود مكانية أو فيزيقية .

المركز الاجتماعي :

حقوق وواجبات الفرد في حيز محدد داخل وحدة اجتماعية معينة ممثلة للنسق الاجتماعي .

المركز الاجتماعي قد يكون :

- موروثا كمركز الآباء والأعمام والأبناء .

- مكتسبا كمركز المدرس والضابط والطبيب .

المكانة الاجتماعية : عبارة عن عدة مراكز يشغلها الفرد وعدة خصائص وسمات يتميز بها .

الدور الاجتماعي : هو السلوك المتوقع للفرد الذي يشغل مركزا أو مكانة معينة .

□ □

المحاضرة الثانية

تعريف النسق الاقتصادي :

النسق الذي يعني بدراسة النظم الاقتصادية كنظام العمل والتشغيل والأجور ونظام الإنتاج والتوزيع والاستهلاك والادخار وإنتاج الثروة وتوزيعها وما الي ذلك من موضوعات .

النسق الاقتصادي في الفترة المستقرة :

- متنوع ويدور حول ثلاثة محاور أساسية هي : (التجارة ، والحرف اليدوية ، والزراعة) .

- فئات المجتمع تكاد تكون متقاربة من ناحية المستوي الاقتصادي .

١. التجار كانوا أفضل الناس دخلا .

٢. يأتي بعدهم أصحاب الحرف .

٣. المزارعين دخولهم ضعيفة .

النسق الاقتصادي في الفترة المتغيرة :

- الفرد القادر علي الاستثمار أصبح دوره مالكا أو مشرفا فقط أما الذي يقوم بتشغيل المهنة وتنظيمها فغالبا ما يكون عمالا من خارج الوطن .

- اعتماد النظام الاقتصادي على البرامج والمشروعات الحكومية .

- استخدام العمالة الأجنبية جعل الآباء يستغنون عن أبنائهم .

- التحاق الطالبات بالتعليم وإقبالهن على الوظائف أدى لاختلال توازن تقسيم العمل بين الجنسين .

□

نتائج وأثار التغييرات الاجتماعية والاقتصادية في الفترة المتغيرة :

- ١- تركيز السكان في المدن الكبيرة وازدادت نسبة المتوطنين من البدو .
- ٢- زادت العمالة الأجنبية من مجتمعات ذات ثقافة غير عربية .
- ٣- ظهور هياكل وظيفية جديدة تتطلب مهارات معينة وتعتمد علي الكفاءة الشخصية .
- ٤- تحسن المستوي المعيشي وبخاصة للمقيمين بالمدن .
- ٥- أدى سفر السعوديين إلى الخارج وانتشار وسائل الإعلام إلى معرفة العديد من الثقافات والعادات والتقاليد .
- ٦- حدث تغييرات في نمط الأنشطة الترفيهية وقضاء أوقات الفراغ ولاسيما بين الشباب الذكور في المدن .

عمل المرأة السعودية "وجهة نظر اجتماعية" :

اختلفت وجهات النظر حول عمل المرأة السعودية، فهناك ثلاثة اتجاهات حول ذلك تتلخص فيما يلي :

١. فريق أندفع وطالب بعمل المرأة بفتح الباب علي مصراعيه والمساواة الكاملة بين الرجل والمرأة .
٢. فريق عارض عمل المرأة وطالب بقصر عملها علي البيت وشؤونه .
٣. فريق تأثر بمتطلبات الواقع وطالب بحصر عمل المرأة في المجالات التي تتفق مع طبيعتها .
- من الظواهر المستجدة في المجتمع السعودي عمل المرأة المنظم خارج المنزل .
- في الفترة المستقرة : لم تكن للمرأة وظيفة خارجية ،
- في الفترة المتغيرة : استفادت المرأة السعودية من برامج التنمية فزادت نسبة الأمهات العاملات خارج المنزل .

المعوقات الاجتماعية والثقافية لعمل المرأة السعودية خارج المنزل :

• الخوف من الاختلاط بالرجال .	• الاكتفاء الذاتي المادي .	• بعد مكان العمل .	• طول فترة الدوام .
-------------------------------	----------------------------	--------------------	---------------------

مستوي المعيشة ومستوي الدخل يسهمان في تحديد اتجاهات المرأة السعودية نحو بعض المهن .

عمل المرأة السعودية واستقدام العمالة الناعمة :

يقصد بمصطلح العمالة الناعمة :

الأيدي المستأجرة المستقدمة من خارج البلاد والتي تعمل في خدمة المنازل كالخادمة أو المربية والسائق .

المحاضرة الثالثة

العمالة المواطنة والأجنبية في المجتمع السعودي :

ومن أسباب عزوف الشباب السعودي عن العمل في القطاع الخاص ما يلي:

١. طول فترة العمل اليومي وإتباع نظام الدوامين في أغلب الأحوال .
 ٢. قلة أيام الراحة الأسبوعية والإجازة السنوية .
 ٣. انضباط المؤسسات الخاصة في أسلوب العمل وفي مراقبة حضور وانصراف العاملين .
- حددت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عدد من الصعوبات التي تواجه توظيف السعوديين في القطاع الأهلي ومنها ما يلي:

١- ضآلة الأجور .

٢- المبالغة في المؤهلات والخبرات .

٣- اشتراط إجادة اللغة الانجليزية .

لقد توافر الأمن الوظيفي في المؤسسات الحكومية ومزايا الإجازات والعلاوات والترقيات وارتفاع الأجر وغيرها .

السّمات الاجتماعية للعمالّة الوطنيّة والعمالّة الوافدة

أبرزت بعض الدراسات الفروقات الوظيفيّة والمميزات النسبيّة التي تتسم بها كل من العمالّة السعوديّة والعمالّة الوافدة فتبين ما يلي:

العمالّة السعوديّة	العمالّة غير السعوديّة
<ul style="list-style-type: none"> توافر عامل الثقة بالنفس. توفر الصفات والروح القياديّة. توفر خاصيّة حفظ أسرار العمل والتعاون مع الآخرين. دماثة الخلق واستقلاليّة الرأي. الولاء للمنشأة وسرعة التأقلم والاندماج. 	<ul style="list-style-type: none"> الكفاءة العلميّة. المواظبة ودقّة المواعيد والابتكار والتطور مع العمل. انجاز الأهداف وحسن استغلال الوقت. المرونة والخبرة وإجادة اللغّة الانجليزيّة. استعمال الحاسب الآلي وتقبل التغيرات الوظيفيّة.

العوامل الاجتماعيّة المرتبطة باختيار المهنة في المجتمع السعودي

- المجتمع السعودي في الفترة المستقرة السابقة يربط بين نوع المهنة والمكانة الاجتماعيّة للفرد.
- المجتمع السعودي في الفترة المتغيرة تتدخل ثقافته بعملية تصنيف المهن.
- ثقافة المجتمع تدخلت في القيمة الاجتماعيّة لعمل المرأة ومهنة التدريس والعمل في القطاع الصحي.

الأثار الاجتماعيّة المحتملة لبرنامج التخصيص في المجتمع

التخصيص أو كما يطلق عليه البعض الخصخصة:

التحول الي القطاع الخاص ، أي تحويل جانب من النشاطات الاقتصاديّة الحكوميّة الي القطاع الخاص .

أهم عوامل نجاح عملية التخصيص فيما يلي :

- لحد قناعة الحكومة والتزامها بإتباع سياسة التخصيص.
- لحد ضمان الحصول علي مساندة الرأي العام .
- لحد اختيار موعد ملائم لإعلان برنامج التخصيص.
- لحد تكليف جهات متخصصة بدراسة برامج التخصيص وتنفيذها.

أهم الأثار الاجتماعيّة الايجابية المحتملة لبرنامج التخصيص فيما يلي :

- ١- تحقيق الكفاءة الاقتصاديّة أو زيادتها .
- ٢- الحصول علي عوائد ماليّة تخفف من الأعباء التي قد ترهق كاهل الدولة .
- ٣- توسيع قاعدة الملكية وذلك بتشجيع العاملين بتملك الأسهم بالشركات التي يعملون بها .
- ٤- جذب رؤوس الأموال الأجنبية ورؤوس الأموال الوطنيّة المهاجرة .
- ٥- زيادة كمية الإنتاج وتحسين نوعيته .

سلبيات عملية التخصيص منها ما يلي :

- ١- التعرض للانتقادات .
- ٢- قضية تسريح العمالّة .
- ٣- رفع أسعار السلع والخدمات .
- ٤- بيع المنشآت العامّة الي أجنبى يؤدي إلى أثار سلبية منها ارتفاع الأسعار .

إنجاح عملية التنمية الاقتصاديّة تقتضي تضافر الجهود الحكوميّة والخاصة .

المحاضرة الرابعة

يتحدد النسق القرابي في ناحيتين :

الأولى : القرابة :

- تنتج من العلاقات المباشرة التي تنشأ بين شخصين نتيجة لانحدار أحدهما من صلب الآخر. □
مثال : ينحدر الحفيد من الجد عن طريق الأب. □

الثانية : المصاهرة :

- العلاقة الناشئة عن الزواج ، حيث يؤدي الي ظهور وحدات قرابية جديدة. □

مصطلحات القرابة

أشار الباحثين في الدراسات الأنثروبولوجية إلى ثلاثة أنظمة لمصطلحات القرابة وهي :

- ١ - **المصطلحات المحددة** تستخدم لأشخاص معينين بالغالب أعضاء الأسرة النووية **مثل** كلمة (أب ، أم ، عم ، خال). □
- ٢ - **المصطلحات الوصفية** تستخدم عادة لوصف درجات القرابة بكل دقة خارج الأسرة **مثل** الأعمام والأخوال. □
- ٣ - **مصطلحات القرابة التصنيفية** تستخدم المصطلحات المحددة والوصفية (أب، أم، عم، خال) **مثال** خال لأخ الأم وزوج الأم وأب الزوجة في بعض المجتمعات. □

خصائص ثابتة ومتغيرة للنسق القرابي في المجتمع السعودي :

الخصائص الثابتة للنسق القرابي في المجتمع السعودي هي :

- ١ - يكون النسب للأب اعتماد نظام القرابة حسب الانحدار على مبدأ الخط الأبوي. □
- ٢ - جعل العائلة الوحدة الرئيسية للنسق القرابي في المجتمع. □
- ٣ - استناد أعضاء النسق القرابي في تفاعلهم مع بعضهم البعض على معايير دينية واجتماعية واحدة. □

الخصائص المتغيرة للنسق القرابي في المجتمع السعودي هي :

- ١ - التغير في الوظيفة الاقتصادية للقرابة. □
- ٢ - التحول التدريجي في العائلة من الروح الجماعية الي الاستقلالية. □
- ٣ - التحول التدريجي في سلطة الأب. □
- ٤ - الارتفاع التدريجي بمركز الأولاد. □
- ٥ - الارتفاع التدريجي في مركز الزوجة. □

العناصر الأساسية للنسق القرابي

١. **الزواج من الأقارب** : في الفترة التقليدية المستقرة الزواج الداخلي من الأقارب هو الزواج المفضل . □
٢. **مشاركة الأقارب في السكن** : القضاء على شكل العائلة الممتدة وتكون نمط جديد للأسرة في الفترة المتغيرة يطلق عليه الأسرة النووية والتي تقتصر على الزوجين وأطفالهما فقط في مسكن واحد. □
٣. **العلاقة مع الأولاد أثناء التنشئة الاجتماعية** : تحولت من علاقة يسودها الأمر والسلطة والرهبنة أثناء الحياة المستقرة الي علاقة يسودها التفاهم والتشجيع والإرشاد والشوري أثناء الحياة المتغيرة. □
٤. **الصفات المرغوبة عند علاقات المصاهرة** : لها صفتين : المكانة الاجتماعية للعائلة وتمسك الفرد بالدين .
علاقات المصاهرة في الفترة المستقرة مبنية على التساهل - أي تتم دون شرط
علاقات المصاهرة في الفترة المتغيرة بعض التوتر وعدم الاستقرار ، كما أن الآباء في المجتمع لجئوا في كثير من الأحيان الي المبالغة في فرض الشروط عند المصاهرة □

٥. **تبادل الزيارة مع الأقارب** : انخفاض واضح أثناء الفترة المتغيرة بسبب التباعد المكاني الجغرافي بالإضافة الي أن الاتصالات الهاتفية التي توافرت حديثا قد أدت غرض الزيارة وحلت محلها في معظم الحالات .
٦. **مشاركة الأقارب في الترويح**: ارتفاع مشاركة الفرد أقاربه **في الفترة المستقرة** يعود الي أن الأقارب في تلك الفترة كانوا يمزجون بين أوقات عملهم وأوقات فراغهم . أما **في الفترة المتغيرة** انخفاض مشاركة الأفراد لأقاربهم لعدم تجانسهم في العمل أو المهنة .
٧. **الخلافات مع الأقارب**: أثناء **الفترة المستقرة** كانت الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأفراد تدفعهم الي التعاون والتضامن مع أقاربهم والقضاء علي أكثر الخلافات فيما بينهم . **وفي الفترة المتغيرة** حدث تمايز وتباين بين أعضاء القرابة في المهنة والثروة ونمط الإقامة مما نتج عنه ضعف نسبي للسلطة العائلية ونمو الفردية والروح الاستقلالية لدي الأفراد . □

المحاضرة الخامسة

الطلاق في الأسرة السعودية

الطلاق في الأسرة السعودية :

- الفترة التقليدية كانت معدلات الطلاق منخفضة. □
 - الفترة المتغيرة ازدياد حجم الطلاق ، وان اغلب حالات الطلاق تقع بين الشباب . □
- لعل أهم أسباب الطلاق ما يلي :** □

- عدم الاختيار الموفق للزوجين وعدم التكافؤ في العمر أو التعليم أو المستوي الاجتماعي . □
- عدم تفقه الزوجين بالدين لمعرفة حقوق وواجبات كل منهما . □
- الخلافات حول عمل المرأة وبخاصة عندما يؤدي الي إهمال الزوج والأولاد. □
- تعدد الزوجات . □
- ضغط بعض الأسر علي الفتيات لقبول الزواج من شخص معين. □
- تدخل الأهل وعدم رغبة الزوجة في العيش مع أهل الزوج . □

الفارق العمري بين الزوجين □

- معظم المطلقات في المجتمع تزوجن في سن أقل من (٢٠) سنة .
- عدم نضج كاف للزوجة وقت زواجها .
- عدم استطاعتها تفهم الحياة الزوجية .
- معظم حالات الطلاق تقع في الثلاث سنوات الأولى من الزواج .
- أثبتت البحوث التطبيقية أن المجتمع مازال في الفترة المتغيرة يقف موقفا سلبيا من المطلقة . □
- ◀ الفترة المستقرة التقليدية كان فارق العمر متسعا بين الرجل والمرأة □
- ◀ الفترة المتغيرة تحرص العديد من الفتيات علي ألا يزيد الفارق العمري عن خمس الي ثمان سنوات . □

تأخر سن الزواج في الأسرة السعودية □

تبين من الدراسات الأنثروبولوجية : □

- ◀ الفترة المستقرة معظم الأسر تزوج بناتها في سن مبكرة يتراوح ما بين (٦-١٤) سنة وتزوج فتيانها في سن يتراوح ما بين (١٨-١٥) سنة .
- ◀ الفترة المتغيرة مشكلة خاصة بتأخر سن الزواج لدي كل من الفتيات والشباب الذكور علي السواء . □

أهم الأسباب المرتبطة بتأخر زواج الفتيات ينحصر بما يأتي :

١. تزوج الأسرة من موطنها الأصلي الى المنطقة الحضرية واستمرار إقامة الأسرة في المنطقة الحضرية لفترات طويلة يعني انقطاع الأسرة عن موطنها الأصلي .
٢. مشكلة تأخر زواج الفتيات تعاني منه بكثرة بعض الأسر ذات المستوى العالي ويعود السبب الي ما يعتقد من وجود علاقة عكسية بين فرصة الفتاة في الزواج وبين مستوى أسرة الفتاة الاقتصادي .
٣. ارتفاع مستوى تعليم النساء في الأسرة يرتبط بمشكلة تأخر زواج فتياتها.
٤. عمل المرأة خارج المنزل أحيانا يكون سببا رئيسا في تأخير زواجها .
٥. الابتعاد عن مجاورة الأقارب في السكن في المناطق الحضرية .
٦. تمسك الفتيات ببعض الشروط في عملية اختيار الزوج.

أهم أسباب تأخر سن الزواج لدي الشباب الذكور في المجتمع هو :

١. كثرة السفر والتخوف من تحمل المسؤولية .
٢. الاعتماد علي أنفسهم في اختيار شريكة الحياة .
٣. التمسك بشروط وصفات جمالية معينة .
٤. المغالاة في تكاليف الزواج .
٥. تأجيل الزواج حتي يجد فرصة العمل المناسبة.
٦. مواصلة التعليم .

تعدد الزوجات

- ◀ ارتبطت ظاهرة تعدد الزوجات كثيرا بالمتغيرات الاقتصادية التي حدثت في المجتمع .
- ◀ الزوجة في الفترة التقليدية عاملة نشيطة ومنتجة في المهن العائلية (الزراعة – التجارة – الحرف الشعبية).
- ◀ تعدد الزوجات يساهم في دعم العملية الإنتاجية من خلال تكاثر الأولاد يؤيد صحة هذا الافتراض أن ظاهرة التعدد منتشرة عند كبار السن الذين أدركوا الظروف الاقتصادية الصعبة في الفترة التقليدية .
- ◀ يقل انتشار هذه الظاهرة عند الشباب لأنهم يدركون أن تعدد الزوجات والتكاثر بالأولاد يسبب لهم متاعب اقتصادية كثيرة .
- ◀ لا يلجأ الشباب الي الزواج بأكثر من واحدة إلا في حالات نادرة خاصة إذا تعلق الأمر بعدم إنجاب الزوجة الأولى .
- ◀ عندما يتزوج الشباب أكثر من واحدة في حالة إنجاب الزوجة الأولى يمكن أن يرجع ذلك الي المستوى الاقتصادي للفرد .
- ◀ في الفترة السابقة معظم الآباء كانوا يوافقون علي زواج البنت من رجل معه زوجة أخرى .
- ◀ في الفترة المتغيرة انخفض كثيرا بسبب استشارة البنت في مثل هذا الزواج فيكون منها الرفض غالبا .

المحاضرة السادسة

تعريف الضبط الاجتماعي

يقصد بالضبط الاجتماعي الطريقة التي يتطابق بها النظام الاجتماعي كله ويحفظ هيكله.

ومن الباحثين من يري :

أن الضبط الاجتماعي لفظ عام يطلق علي تلك العمليات المخططة أو غير المخططة التي يمكن عن طريقها تعليم الأفراد أو إقناعهم أو حتي إجبارهم علي التواءم مع العادات وقيم الحياة السائدة في الجماعة.

أشار أحمد أبوزيد إلى:

أن الضبط الاجتماعي يقوم في أساسه علي محاولة إقرار النظام في المجتمع والتواء مع النظم والقيم الثقافية والاجتماعية السائدة فيه، وتوقيع الجزاءات علي الانحراف عن تلك القواعد العامة.

وسائل الضبط الاجتماعي

الوسائل النظامية والرسمية:

- توجد في الجماعات الكبيرة والمجتمعات المتحضرة الحديثة كمجتمع المدينة مثلا.
- تشرف علي الضبط الاجتماعي أجهزة وإدارات متخصصة.

الأساليب غير النظامية أو غير الرسمية:

- توجد بصفة خاصة في الجماعات الأولية الصغيرة كمجتمع القرية والبادية.

عالم الاجتماع الأمريكي روس

أرجع وسائل الضبط الاجتماعي الي ما يقرب من خمس عشرة وسيلة مرتبة علي النحو التالي:

١- الرأي العام	٢- القانون	٣- العقيدة	٤- الإيحاء الاجتماعي	٥- التربية
٦- العادات الجماعية	٧- الدين	٨- المثل العليا	٩- الشعائر والطقوس	١٠- الفن
١١- الشخصية	١٢- التنوير والتثقيف	١٣- القيم الاجتماعية	١٤- الأساطير	١٥- القيم الخلقية

نسق الضبط الاجتماعي في الفترة المستقرة:

- الدين الإسلامي في حياة المجتمع السعودي أهم نظام يحقق الضبط الاجتماعي .
- يمتد تأثيره الي تنظيم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية... جميعا.
- الدين الإسلامي في الفترة المستقرة يعد المصدر الأساسي والمغذي لقيم الفرد والجماعة في المجتمع .
- الدين الإسلامي يؤدي دورا أساسيا في عملية ضبط وتوجيه السلوك في المجتمع سواء كان تلقائيا بشكل غير رسمي أو بشكل رسمي .
- هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أول وسيلة رسمية للضبط الاجتماعي ووظيفتها
 - الأمر بأوامر الله والنهي عن ارتكاب نواهيه .
 - المحافظة علي تقاليد وقيم المجتمع .
 - امتدت مهمتها الي القبض علي المنحرفين ومخالفي الشرع والتحقيق معهم وتسليمهم للقاضي .
- العادات والتقاليد في المجتمع السعودي أو الطرائق الشعبية التي تسهم في تنظيم التفاعل الإنساني.
- سيادة الرأي العام خلال تلك الفترة المستقرة تعد من أهم وسائل الضبط الاجتماعي .
- التنشئة الاجتماعية للأفراد منذ مرحلة الطفولة في إطار العائلة.

نسق الضبط الاجتماعي في الفترة المتغيرة:

- لم نجد تغير واضحا في مستوى الضبط الاجتماعي يميز بين الفترتين (المستقرة والمتغيرة) حيث تبين أن ملامح وخصائص نسق الضبط الاجتماعي خلال الفترتين متقاربة الي حد كبير.

الإعلام: هدفت سياسته الي سيره على المنهج الإسلامي ، أسهمت إسهاما جادا في تنشئة الأفراد تنشئة إسلامية .

المحاضرة السابعة

الضبط الاجتماعي الأسري (غير الرسمي) في المجتمع

- الطابع العام للضبط الاجتماعي الأسري للتنشئة الاجتماعية العائلية متماثلا خلال الفترتين .
- في الفترة المستقرة تركزت وظيفة الضبط الاجتماعي علي احترام سلطة العائلة وتدريب الطفل علي الانتماء للعائلة وخدمة مصالحها .
- في الفترة المتغيرة يهدف الي تشكيل الطفل اجتماعيا وتعديل سلوكه الفكري .
- تميزت عملية التنشئة الاجتماعية - التي هي احدي وسائل الضبط الاجتماعي - في الفترتين بكثرة الأفراد المشاركين فيها من الأقارب سواء كان الأولاد في مرحلة الطفولة أو الشباب .
- كشفت الدراسات الأنثروبولوجية أن الأب في الفترة المستقرة كان يقوم بدور المؤدب لأفراد العائلة .
- يستخدم الأب أسلوب الشدة والصرامة، وشدة الأب تارة تكون بالزجر والتخويف وتارة بالضرب والتعنيف .
- بينت بعض الدراسات أن استخدام الآباء وسيلة الضرب في تربية أبنائهم كان مرتفعا خلال الفترة التقليدية ، بينما انخفضت نسبة الآباء الذين يستخدمون وسيلة الضرب في الفترة المتغيرة ،
- المواقف التي غالبا ما يتم لأجلها عقاب الأبناء من قبل الآباء في هذه الفترة المتغيرة غالبا ما تكون بسبب عدم مواظبة الابن علي العبادات .
- أثبتت الدراسات التطبيقية أن الآباء في الفترة المتغيرة بالمجتمع يميلون الي مشاركة الزوجة في عملية الضبط الاجتماعي .خاصة إذا ارتفع المستوي التعليمي لرب الأسرة وقل عمره .
- ينفرد الأب بعملية العقاب والضبط الاجتماعي في الأسرة إذا تدني مستوي تعليمه وكبر عمره .
- تبين أن الآباء في الفترة المستقرة كانوا يفرقون في معاملاتهم بين الأولاد فيحظي الذكور باحترام أكثر من الإناث باعتبار أن الذكر يعد مصدر الكسب والحياة العائلية بينما المرأة تقوم بدور ثانوي .
- في الفترة المتغيرة تبين أن معاملة الآباء لأولادهم لا تخضع كثيرا لفروق السن أو الجنس، فقد أصبح الآباء أكثر ميلا الي المساواة بين أولادهم والتغاضي عن فروق الجنس أو السن بينهم .
- ارتفع المركز الاجتماعي للأنثى في الأسرة بسبب الفرص التي أتاحت لها للتعليم والعمل .
- تبين أن أسلوب معاملة الآباء لأولادهم في الكبر تتميز أثناء الفترة المستقرة بالسلطة التقليدية التي كانت سائدة داخل العائلة ، لكن ظهر في الفترة المتغيرة عكس ذلك حيث ظهر نمط جديد لمعاملة الآباء لأولادهم وهو أسلوب الشورى والمناقشة الذي شاع استخدامه بين الآباء في هذه الفترة. □

الضبط الاجتماعي الرسمي في المجتمع □

- أنشأ المجتمع لتحقيق عملية الضبط جهازا رسميا أطلق عليه قوات الأمن الداخلي وتشرف علي مهامه بشكل مباشر وزارة الداخلية. □
- وتتكون قوات الأمن من رجال الشرطة العاملين في القطاعات الآتية: □
- ١ - مديرية الأمن العام: تشرف على جهاز الشرطة وجهاز المرور والسجون وأمن الطرق وقوات الطوارئ. □
- ٢ - مديرية حرس الحدود: تشرف علي صيانة النظام والأمن العام في البحر وذلك □
- ضمن حدود المياه الإقليمية للمملكة. □
- ٣ - مديرية المباحث العامة □
- ٤ - مديرية الجوازات: تشرف علي النظم الخاصة بدخول وخروج المواطنين والوافدين المسافرين من والي المملكة ومتابعة الإقامة النظامية للأجانب. □

٥- مديرية الدفاع المدني

٦- قوات الأمن الخاصة

- المجتمع يحرص علي إقرار الضبط الاجتماعي **سواء بالوسائل الرسمية** الممثلة في قوات الأمن الداخلي وفي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو **عبر الوسائل غير الرسمية** ممثلة في الدين الإسلامي ومبادئه وتعاليمه السامية والعادات والتقاليد والأعراف والرأي العام والتنشئة الأسرية.

المحاضرة الثامنة

تعريف الثقافة وعناصرها

يمكن تعريف الثقافة بأنها ذلك الكل المركب الذي يشتمل علي المعرفة والمعتقدات والقيم والأخلاق والقانون والعادات وأي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع .

تتكون الثقافة عند العالم سوركن من ثلاثة مستويات وهي :

١- **المستوي الأيدلوجي :** القيم والمعاني والمعايير.

٢- **المستوي الإدراكي :** أو السلوكي ، تلك الأعمال التي تجعل من الجانب الأيدلوجي في الثقافة شيئاً اجتماعياً وموضوعياً.

٣- **المستوي المادي :** وهو يشمل الوسائل الأخرى لإظهار الجانب الأيدلوجي وجعله اجتماعياً.

وقد حاول الباحثون في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا تحليل الثقافة الي عنصرين وهما:

١- **الثقافة المادية :** وهي من صنع الإنسان وتشمل وسائل الإنتاج وأساليبه والأحداث المصنوعة منه.

٢- **الثقافة اللامادية :** وتظهر بصورة جلية في المعتقدات والقيم والمعايير السائدة في المجتمع.

العناصر المحددة للنسق الثقافي للمجتمع السعودي

١- العادات الاجتماعية ٢- التقاليد ٣- الأعراف

٤- القيم الاجتماعية ٥- المعتقدات ٦- اللهجة والأمثال الشعبية

وستناول تلك العناصر بشيء من التفصيل فيما يلي:

١- العادات الاجتماعية

- هي سلوك اجتماعي قهري ملزم .
- يعد الخروج عن المألوف من العادات تمرداً علي المجتمع.
- تتميز العادات بأنها تلقائية وعامة .
- العادات الاجتماعية تختلف تماماً "العادات المستحدثة" والتي تعني سلوكيات تجتذب بعض الأفراد في المجتمع وتعلق بالشكليات والكماليات

٢- التقاليد في المجتمع

- وهي وقتية وعابرة وسريعة التغير.
- وهناك العديد من العادات التي يتمسك بها أفراد المجتمع وبعض العادات التي خفت حدتها وطرأ عليها بعض التغير.
- التقاليد التي لا ترتبط بالمجتمع ككل وإنما هي بمثابة طائفة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة أو ترتبط ببيئة محلية محدودة النطاق وهي اقل إلزاماً من العادات .

- التقاليد أيضا بعضها يستمر فترات طويلة وبعضها يتغير وبعضها ينتهي ويختفي تماما.
- فهناك مثلا بعض التقاليد السعودية المتعلقة بالزواج والتي كادت تختفي تقريبا
- في مدينة جدة ومن أهمها تقليد لزوم العريس منزله بعد زواجه لمدة سبعة أيام بالنسبة لمن كانت زوجته بكرا وثلاثة أيام لمن تزوج ثيبا.

٣- الأعراف في المجتمع السعودي

- هو نظام اجتماعي غير مكتوب ، يتكون من المعتقدات والأفكار المستمدة من فكر الجماعة وتراثها وعقيدتها .
- يتمثل العرف في معايير اجتماعية تحدد الأفعال المرغوبة وغير المرغوبة والسلوك الصحيح والخطأ بالنسبة لثقافة المجتمع.
- يتميز العرف عن العادات الاجتماعية بأنه أشد قوة والزاما نظرا لارتباطه بنواح عقائدية يؤمن بها المجتمع.
- ومن أهم الأعراف في المجتمع الأعراف المنظمة للعلاقات بين الأقارب في النسق القرابي ،

٤- القيم في المجتمع السعودي

- القيم الاجتماعية هي موضوع الرغبة الإنسانية والتقدير،
- أهم المميزات للقيمة الاجتماعية أنها غير ثابتة وتتأثر كثيرا بالظروف والمتغيرات الاجتماعية والثقافية المحيطة .
- القيمة ظاهرة ديناميكية متطورة وهي نسبية تختلف باختلاف المكان والزمان.

وفيما يلي نعرض أبعادا اجتماعية عن القيم المستقرة والمتغيرة في المجتمع:

القيم المتعلقة بالأسرة والزواج:

- ١- قيمة تعدد الزوجات.
- ٢- قيمة طاعة الذكور.
- ٣- قيمة الزواج المبكر والزواج من الأقارب.
- ٤- قيمة إنجاب الذكور.

المحاضرة التاسعة

تابع- القيم في المجتمع السعودي

- لقد تفاوتت الاتجاهات في القيم الاجتماعية بين الأجيال.
- لقد القيمة الاجتماعية لبعض المهن في المجتمع.
- لقد الإعلام والتعليم وأثرهما على تغير القيم الاجتماعية.
- لقد قيم المرأة السعودية.

٥- المعتقد الشعبي في المجتمع

- المعتقد الشعبي: ظاهرة اجتماعية تنتج من تفاعل الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية.
- هناك علاقة وثيقة بين المعتقد الشعبي والبيئة الاجتماعية والجغرافية.
- أمثلة أخرى المعتقدات الشائعة في المجتمع:
- التشاؤم من رؤية الحذاء المقلوب
- تقبيل اليد اليمنى بعد حكها بالعين

- الشعور بحكة باليد اليمنى تنبئ عن الحصول علي هدية □
- الشعور بطنين بالأذن اليمنى تنبئ عن مدح الآخرين ، والشعور بطنين بالأذن اليسرى تنبئ عن ذم الآخرين. □

٦ □ اللهجة والأمثال في المجتمع □

- ◀ اللغة العربية الفصحى هي لغة المجتمع السعودي، وهي لغة الإسلام التي نزل بها القرآن .
- ◀ وتتنوع اللهجات ونطقها بين المناطق السعودية، ويتميز الأفراد بلهجاتهم. □

المحاضرة العاشرة

دراسة النسق البيئي : □

- ◀ تتبع العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة العامة، وأثر هذه العوامل البيئية علي الإنسان والنظم المختلفة الاقتصادية واجتماعية وسياسية ...
- ◀ للتعرف علي النسق البيئي لأي مجتمع يجب التعرف علي نوع التواؤم الذي يتم بين الإنسان وتلك الظروف البيئية الجغرافية. □
- ◀ النسق البيئي نسق ديناميكي متغير تطوراً عليه تغيرات تتمثل بوجه خاص في اختلاف أنماط الحياة الاقتصادية والاجتماعية خلال دورة الحياة السنوية. □

أولاً □ البيئة في الفترة المستقرة □

- ◀ كان العامل البيئي في الفترة المستقرة عاملاً رئيساً في توزيع المهن وأنماطها علي المجتمعات والمدن .
- ◀ ظهر تأثير البيئة جلياً وواضحاً في طبيعة بناء المساكن والمواد المستخدمة فيها ومظهرها العام. □

ثانياً- البيئة في الفترة المتغيرة □

- ◀ التغير في النسق البيئي في الفترة المتغيرة نتج بسبب محاولة التحكم في الظروف البيئية والجغرافية من ناحية، ومن ناحية أخرى بسبب الاستغناء نوعاً ما عن مواد البيئة المحلية.
- ◀ كان عام (١٣٩٠هـ) بداية لتنفيذ مشروعات وبرامج اقتصادية واجتماعية أسهمت بشكل كبير في التغير في نواح عديدة من النسق البيئي .
- ◀ ارتبطت المجتمعات السعودية في هذه الفترة بعضها مع بعض بطرق سهلة معبدة .
- ◀ ساعد الانفتاح بين المجتمعات السعودية بالإضافة الي توفير شبكة الطرق المعبدة امتلاك معظم الأفراد والأسر في المجتمع للسيارات بشكل كبير في هذه الفترة بالحراك الاجتماعي والهجرة خاصة الي المدن .

الآثار الاجتماعية المترتبة على التغير في النسق البيئي : □

١. نشوء ظاهرة الحراك الاجتماعي في المجتمع والهجرة باتجاه المدن الكبيرة والمراكز الحضرية من أجل العمل أو التعليم. □
٢. كثر عدد الوافدين الي المجتمع السعودي من جنسيات عربية وأجنبية من أجل العمل. □
٣. تزايد اتجاه المواطنين الي السفر الي خارج البلاد من أجل السياحة أو الترفيه. □
٤. تزايد الانفتاح الثقلي بواسطة البث التلفزيوني ، بالإضافة الي استقبال كثير من القنوات الفضائية .
٥. ساهمت شركات التوزيع في توريد الصحف والمجلات والكتب من الخارج. □

يبدو مما سبق أن هناك انحساراً لعامل البيئة في التحكم في السلوك الاجتماعي في تلك الفترة المتغيرة ، □

ثالثاً □ البيئة وتوزيع السكان علي الأحياء في المدن : □ □

- ◀ في الفترة المستقرة ظهر تأثير البيئة في اتجاه السكان بالمدن السعودية نحو الأرض فكانوا يعطون قيمة معينة لكل اتجاه من اتجاهات المدينة. □

- ◀ في الفترة المتغيرة جميع الاتجاهات ذات قيمة عند الأهالي بسبب القدرة علي إخضاع الظروف الطبيعية لصالحهم. □
- ◀ ثبت من خلال بعض الدراسات الاجتماعية التطبيقية أن نسبة غير قليلة من سكان الأحياء الشعبية بمدينة الرياض اختاروا مساكنهم في تلك الأحياء رغبة في القرب من أماكن عملهم والقرب من الأسواق التجارية أو القرب من المدارس. □

المحاضرة الحادية عشر

رابعاً □ المسجد ودوره في توزيع السكان علي أحياء المدن

- ◀ أثبتت الدراسات الاجتماعية أن المسجد عامل بيئي رئيسي ومهم في ظاهرة توزيع السكان علي أحياء المدن السعودية،
- ◀ كثرة المساجد في أحياء معينة وندرتها أو انعدامها في أحياء أخرى يرجع في المقام الأول الي البنية الاجتماعية لسكان الحي نفسه، □
- ◀ توزيع السكان له علاقة بانتشار المساجد بالحي ، الذي يقيم فيه أسر بينهم اعتبارات القرابة أو الوطن الأصلي .
- ◀ المسجد كتنظيم ديني اجتماعي - يساهم بتلبية حاجات الأفراد النفسية والاجتماعية وذلك من خلال ما يؤديه من وظائف من شأنها إزالة الغربة وزيادة الألفة بين السكان الذين يعيشون في موقع واحد. □

خامساً - الظروف البيئية ومعوقات التنمية والتكيف في المجتمع □

- هناك بعض المعوقات التي يمكن أن تعترض تنمية الريف والمركز الحضرية الصغيرة في المجتمع بعضها **ناجم عن ظروف بيئية طبيعية والأخرى ناجمة عن ظروف بيئية اجتماعية** وأهم هذه العوامل ما يلي: □
- ١ - **التشتت والقرمية**: مساحة المملكة (٢,٢٥) مليون كم٢، الأجزاء المأهولة بالسكان محدودة ولا تزيد علي (٥%) فقط من إجمالي المساحة الكلية، وقد أدى هذا الي وجود ظاهرة التشتت السكاني وبعثرة القرى والهجر. □
- لقد **الهجرة من القرى الي المدن**: لقد نجم عن الهجرة الريفية للمدن تخلخل الكثافة السكانية في القرى الأمر الذي ساهم في تفريغ القرى من معظم القوي العاملة فيها وبخاصة في القطاع الزراعي وقد أدى ذلك الي انكماش النشاط الاقتصادي الريفي. ومن الطبيعي أن تقلل هذه الأمور من معدل التنمية الريفية على مستوى المجتمع بصورة عامة. □
- ٣ - **الحساسية القبلية**: ساهمت الحساسية القبلية في التشتت السكاني، حيث يرفض في كثير من الأحيان أفراد قبيلة معينة في منطقة غير قابلة للنمو ترك مكانهم للسكن مع أبناء قبيلة أخرى تسكن في منطقة قابلة لنمو يمكن لها أن تستوعب القبيلتين معاً. □
- لقد **انشطار بعض القبائل**: بهدف إنشاء هجر مستقلة لبعض أبنائها مما قد يؤدي الي تعدد الهجر، مع أنه كان من الممكن أن يتجمع كل أفراد القبيلة في موقع يضمهم جميعاً. □
- ٥ - **تزايد اعتماد الأهالي علي الحكومة** في تلبية احتياجاتهم من الخدمات دون المشاركة بجهودهم الذاتية في تنمية قراهم. □
- ٦ - **قصور البيانات والمعلومات** الخاصة بالقرى ومبالغة بعض الأهالي والجهات فيما يقدمونه من تلك المعلومات بهدف توفير الخدمات اللازمة كالمبالغة مثلاً في تقدير عدد السكان أو تقدير حجم المستفيدين. □

سادساً- البيئة والهجرة بين المناطق السعودية

- ساهمت التغيرات البيئية (الايكولوجية) التي حدثت منذ عام ١٣٩٠هـ بفعل برامج خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (خاصة ما يتعلق بالطرق والمواصلات والإسكان والاقتصاد) الي الهجرة الداخلية والانتقال من البوادي والهجر والقرى والمراكز الحضرية الصغيرة الي المدن والمراكز الحضرية الكبيرة .
- في نهاية الفترة المتغيرة عندما جنت الهجر والقرى والمراكز الحضرية الصغيرة ثمار التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي حدثت بالمجتمع حدثت ظاهرة هجرة معاكسة ، وهي هجرة الإياب والتي تعني عودة الأفراد الي الأماكن أو المناطق التي سبق أن عاشوا فيها. □
- ومن هنا يتضح أن البيئة الاجتماعية ساهمت بشكل كبير في إحداث نمطين من أنواع الحراك السكاني في المجتمع : □
الأول : وهو الهجرة من الموطن الأصلي □ □ □ □ □ الثاني : وهو الإياب الي الموطن الأصلي. □

١- الهجرة الداخلية بين المناطق : □

- ظهر من نتائج بعض البحوث أن مناطق المملكة تتباين من ناحية الجذب والطرود السكاني علي النحو التالي : □
لح منطقة الرياض ومكة المكرمة والشرقية تتصدر قائمة المناطق من حيث الهجرة إليها كمناطق جذب سكاني مهمة. □
لح منطقة تبوك والحدود الشمالية والقريات سجلت كسبا سكانيا باعتبارها مناطق جاذبة. □
لح منطقة نجران سجلت حالة توازن بين الهجرة الوافدة والهجرة النازحة. □
لح منطقة الجوف وحائل والباحة وعسير والقصيم والمدينة المنورة وجيزان وهي مناطق طرد سكاني. □
□ بلغ معدل المهاجرين الذين انتقلوا من مدن الي مدن أخرى (١٠٪) من مجموع سكان مدن المملكة. □
- هجرة العودة (الإياب) : □

- إن أغلب الهجرات الداخلية الي المدن الكبيرة هجرات دائمة ، هدفها في الغالب الاستقرار النهائي ،
- يقابل ذلك هجرات مؤقتة مرهونة بتحقيق أهداف معينة .
- تبين أن هناك نسبة قليلة جدا من السكان السعوديين تكون إقامتها مؤقتة وتعود الي موطنها الأصلي .
- بدأت تظهر في الأفق بوادر هجرة عائدة من المدن الي الموطن الأصلي، إلا أن هذا التيار وهو تيار الهجرة العائدة ضعيف نسبيا. □

توصل (سiras) أحد المهتمين بظاهرة الهجرة الي أن هناك أربعة أنماط من هجرة الإياب وهي كما يلي : □

- ١- إياب الفشل : تمثل هذه الفئة المهاجرين العائدين الذين فشلوا في تحقيق توقعاتهم من المكاسب من هجرتهم. □
- ٢- إياب المحافظة : تمثل هذه الفئة من المهاجرين العائدين الذين وفروا أموالا لاستمرار حياتهم في الموطن الأصلي. □
- ٣- إياب التقاعد : وتعود هذه الفئة لقضاء فترة التقاعد في موطنهم الأصلي. □
- ٤- إياب التجديد : وتصف هذه الفئة من المهاجرين العائدين بتوقعاتهم بأنهم يحملون أفكارا جديدة ، ولديهم كفاءة ويتخيلون أنفسهم مجددين في مواطنهم الأصلية. □

□

المحاضرة الثانية عشر

مفهوم الفراغ (الترويح)

- يمكن القول إن علم الاجتماع بشكل عام يدرس "الفراغ أو الترويح" باعتباره ظاهرة اجتماعية.
- **تعرضت دائرة معرفة العلوم الاجتماعية الأمريكية لمفهوم وقت الفراغ** فعرفته بأنه الوقت الذي يتحرر فيه الفرد من المهام الملزم أدائها بصورة مباشرة أو غير مباشرة .
- وهذا يعني أن وقت الفراغ هو الوقت الزائد عن حاجة العمل الذي يقوم به الفرد لغرض كسب العيش.
- يعني أمرين:

١. أن وقت الفراغ لا يتقاضى عليه الإنسان أجرا مطلقا .

٢. أن وقت الفراغ غير ملزم فيه الفرد بشيء . □

تعريف مصطلح نشاط الترويح أو الفراغ تعريفا إجرائيا : □

بأنه السلوك غير الهادف وهو عكس السلوك الهادف الذي يحدث كرد فعل لمتطلبات المؤسسات الاجتماعية المتعددة كالأسرة والمدرسة والعمل. □

أبعاد ظاهرة الفراغ أو الترويح □

١. إن طبيعة الترويح ونوع أنشطة الفراغ لها علاقة بالطبقة الاجتماعية والمكانة المهنية في المجتمع .
٢. هناك علاقة بين الأسرة وأنشطة الفراغ، فقد تساهم بالاتصال والتكامل الأسري أو بالتفكك أو ضعف الروابط.
٣. النظام التربوي (الدراسي) له علاقة وثيقة بممارسة أنشطة الفراغ .
٤. لكي تلبي مؤسسات الترويح (كالأندية والمراكز..) احتياجات المواطنين لخدمات قضاء أوقات الفراغ ينبغي أن يمنح الأفراد فرصة المشاركة في إدارة الأندية ومراكز الترويح لكي يتمكنوا من المشاركة الحقيقية في صنع القرارات الخاصة بها. □

الفراغ في ضوء الاتجاه الإسلامي □

يعني "الفراغ إسلاميا سلامة القلب والنفس والفكر من كل ما يلهي عن الخير والعبادة حيث ورد عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) . □
وواضح أن الفراغ يمتنع تأويله **بمعنى اللاعمل** وإنما معناه **البسيط راحة البال** . □
توصلت إحدى الدراسات التي إن هناك **ترويحاً محرماً وترويحاً مندوباً وبينها ألوان من الترويح المباح** ويمكن إجمال هذه الأحكام فيما يلي: □

١ - **المحرم شرعا** : وهو كل ترويح وردت النصوص بتحريمه ، كالقمار وشرب الخمر . □

٢ - **الحلال الذي تلبس بمحرم شرعي** : وهو كل ترويح تلبس بمحرم حتى ولو كان في أصله مباحا أو مندوبا ، □

٣ - **الترويح المحرم** : الذي يمارس في بعض العبادات تقربا الي الله . □

لمح الترويح المندوب : وهو ذلك الترويح الذي يمارسه الإنسان لأحد سببين : □

▪ أما اقتداء برسول الله صلي الله عليه وسلم فهو سنة من السنن . □

▪ أو لأنه يحقق للإنسان فوائد لا تتم إلا به وتتم ممارستها في ظل الضوابط الشرعية التي تكفل له الانضباط ، □

ومن أمثلة ذلك أعمال الفروسية من تأديب للفرس، ولهو بالسهام ورمي وسباق وغيرها. □

٥- **الترويح المباح:** والترويح المباح شرعا واسع المساحة متنوع الألوان والأنماط متعدد الوسائل، ويشترط أن يكون منضبطا بما يأتي:

- ❖ الانضباط الشرعي: فلا يخرج عن حدود الشرع المطهر،
- ❖ انضباط التكامل والتوازن: فلا يصح أن يأخذ الترويح أكبر من الوقت المخصص له.
- ❖ انضباط الإشباع: ينبغي أن يحقق الترويح وظيفة إراحة النفس المجهدة.

الفراغ لدى الشباب السعودي (الذكور)

- النشاطات السائدة عند الشباب في أوقات الفراغ هي ممارسة كرة القدم ومشاهدة التليفزيون والرحلات البرية في عطلة نهاية الأسبوع وارتداد مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.
- اتضح من بعض الدراسات أهم النشاطات التي يمارسها الشباب بشكل عام في جميع المناطق بالمملكة هي الرياضة البدنية.
- توصلت الدراسة التي قام بها مركز أبحاث مكافحة الجريمة (١٤٠٥ هـ) عن الجنوح والترويح لدى الشباب السعودي الي نتيجة مهمة وهي أن الغالبية من شباب المجتمع تمضي أوقات فراغها في ممارسة نشاطات وهوايات سوية غير جانحة، وأن الفئة القليلة التي تميل الي ممارسة الأنشطة الجانحة ربما تكون مدفوعة بعوامل خارجة عن إرادتها.
- اتضح من خلال بعض الدراسات التطبيقية أن الشباب لديه ميل كبير نحو ممارسة أنشطة الفراغ داخل المنزل سواء بالدخول الي مواقع التواصل الاجتماعي أو مشاهدة التليفزيون، كما تبين أن معظم الشباب يميلون الي مغادرة المنزل خلال عطلة نهاية الأسبوع لممارسة الرياضة (كرة القدم) أو التنزه أو الزيارة أو التجول في الأسواق والشوارع.

المحاضرة الثالثة عشر

الفتاة السعودية وقت الفراغ

- أهم الأنشطة الترويحية التي تمارسها الفتاة:
- هي الزيارة للأقارب والزميلات ثم التردد علي الأسواق أو التردد علي الحدائق أو التردد علي مدن الألعاب يأتي بعد ذلك الذهاب الي النزهات الخلوية ثم قضاء الوقت في اختيار الأزياء أو الذهاب الي المكتبات النسائية.
- أهم المعوقات التي تحول دون استفادة الفتاة من الوسائل الترويحية خارج المنزل ما يلي:

١. عوامل تنظيمية تتعلق بعدم ملائمة وقت بعض الوسائل الترويحية أو صعوبة الاشتراك في بعض الوسائل الترويحية أو تتعلق بإجراءات الدخول والخروج.
٢. عدم كفاية الوسائل الترويحية النسائية والشعور بالملل بسبب التردد علي وسائل محددة.
٣. عوامل أسرية وأهمها عدم وجود أحد من أفراد الأسرة يهتم بأوقات الفراغ وكثرة الالتزامات الأسرية.

الفراغ والترويح للمسنين في المجتمع

- ⊗ أكثر من يعاني هذه المشكلة الجنود ثم العمال ثم الضباط والعمال الفنيين بينما أقل الفئات الوظيفية معاناة هم من كان يشغلون وظيفة مديرين.

الأثار المترتبة علي عدم شغل وقت فراغ المسنين في المناطق الحضرية هي :

- ١- الانطواء والعزلة
- ٢- التفكير في الماضي والحزن عليه

- ❑ لمح المشاجرات مع الزوجة والأولاد والأقارب .
❑ لمح العدوان وتوجيه النقد للمحيطين به .
٥ - القلق علي الحاضر والخوف من المستقبل
ومن خلال حصر وسائل الترويح الخاصة بالمسنين في المجتمع يتضح الانخفاض في أعداد تلك الوسائل، ❑
- المعوقات الاجتماعية لارتياح الأندية الرياضية** ❑

- ✓ عدم اهتمام الاندية أحيانا بالرعاية التربوية لمرتادي الأندية .
✓ اهتمام وتركيز الأندية علي البطولة أكثر من اهتمامها بنشر الأنشطة بين الشباب .
✓ قصر خدمات الأندية علي المتفوقين في الأنشطة الرياضية فقط .
✓ عدم استفادة العامة من الشباب من تلك الأنشطة . ❑

أوقات فراغ الطلاب خلال الإجازة الصيفية

- تعتبر مشكلة الفراغ ذات اتجاه نمطي متدرج من أعلى الى أدنى بحيث يكون الإحساس بها أكبر بين طلاب (المرحلة المتوسطة فالمرحلة الثانوية ثم المرحلة الجامعية) . ❑

أهم أسباب عدم الاستفادة والمشاركة في الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية متمثلة فيما يلي: ❑

- لمعدم توفر الأنشطة التي يميلون إليها . ❑
٢ - عدم موافقة الأهل . ❑
٣ - الانشغال بالعمل . ❑
٤ - عدم وجود إشراف مناسب . ❑
لمعدم وجود نظام كاف . ❑
بينت دراسات النشاطات التي يزاولها بعض الطلاب في أوقات الإجازة ، وهي مرتبة حسب الأهمية بالنسبة لهم كالآتي: ❑

١. السفر داخل المملكة	❑	٢. الاطلاع والقراءة	❑	٣. مساعدة الأهل في الشؤون المنزلية	❑
٤. ممارسة العمل	❑	٥. السفر خارج المملكة	❑	٦. مباشرة أعمال منزلية	❑
٧. مشاركة في أنشطة ثقافية وأدبية	❑	٨. دراسة لغات أجنبية	❑	٩. الالتحاق بفصول تقوية	❑

المحاضرة الرابعة عشر

أولاً - المجتمعات البدوية السعودية

- يتكون النظام الاجتماعي لنسق المجتمع المحلي في المجتمع من نموذجين :
الأول: القرية المحددة جغرافياً، والتي تتسم العلاقات بين أفراد مجتمعها بالتعارف . ❑
الثاني: المجتمع المحلي داخل المدن، والتي تقوم فيه العلاقات بين الناس علي الجيرة أو التجانس والخصائص الاجتماعية كالمهنة أو الأصول الأولى . ❑

- ❖ اتخذ كثير من الباحثين من **المعيار المهني وهو الرعي والانتقال** مقياساً رئيسياً لتحديد الجماعة البدوية .
❖ الركون لهذا المقياس **غير صحيح**، فممارسة مهنة الرعي وحدها لا تعتبر مقياساً .
❖ ينبغي أن يضاف إلى ذلك معيار آخر أساسي وهو استقرار القيم البدوية . ❑

ثانياً : المجتمعات القروية السعودية

- أثبتت الدراسات الاجتماعية السعودية أن هناك ظواهر ومشكلات اجتماعية تتعلق بالأرياف والقرى السعودية من أهمها :

- ما يتعلق بالأرض باعتبارها من أهم المصادر المعيشية للإنسان في تلك القرى.
- ترك بعض المهاجرين من القرى الي المدينة في محاولة لتحسين المستوى الاقتصادي ، فالزراعة والأنشطة الاقتصادية الأخرى التي تمارس في القرية لم تعد ذات عائد اقتصادي .
- كثيرا من المهاجرين من القرى وبخاصة الشباب يهجرون من أجل مواصلة الدراسة بالمدن.
- الزراعة في القرى السعودية أصبحت نشاطا ثانويا بعد أن كانت رئيسا .
- معظم السعوديين المهاجرين من القرى والمستقرين بالمدن لهم علاقة وطيدة بقراهم . □

ثالثا: التجمعات السكنية في المجتمع السعودي □

- عندما نفذت الدولة برامجها التنموية جعلت من ضمن أهدافها إنشاء تجمعات سكنية لمواطنيها الذين يعملون في المرافق والمنشآت المهمة .
- تكون التجمعات السكنية مجتمعا محليا داخل المدن . □

❖ ومن أهم الظواهر الاجتماعية التي حاولت الدراسات السعودية كشفها في تلك المجتمعات المحلية: □

- ◀ معرفة أثر التجمعات السكنية علي التغيير في علاقة الفرد الاجتماعية .
- ◀ تبين أن ظروف وطبيعة التجمعات السكنية تحد من الاتجاه نحو زيارة الجيران .
- ◀ اتضح أن الأفراد الذين ينتمون الي التجمعات البشرية الصغيرة كالبادية والقرى يحافظون علي واجب الزيارة للجوار ولم يتأثروا بطبيعة الظروف المهنية والوظيفية المميزة للحي السكني . □

رابعا: مجتمع الأقليات الثقافية □

- ◀ لما للمجتمع السعودي من مكانة روحية لدي عموم المسلمين وقصدهم المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة من اجل الحج والعمرة وزيارة مسجد الرسول صلي الله عليه وسلم والصلاة فيه، فقد تكونت في عدد من أحياء هاتين المدينتين مجتمعات محلية تحوي أقليات من بعض بلدان العالم الإسلامي .
- ◀ كشفت الدراسات أن مجتمع هذه الأحياء مجتمع محلي يمثل أقلية لم تندمج في ثقافة المجتمع السعودي .

□ كان سبب عدم اندماجهم يرجع الي عدة عوامل أهمها ما يلي :

١. طبيعة السكن المتلاصق وضيق الممرات يجعل دخول الغرباء الي هذه الأحياء غير يسير .
٢. بعض العادات والقيم الاجتماعية والثقافية لبعض الأقليات .
٣. اللهجة .
٤. يحافظ الأقليات على أصولهم الأولى بوضع علامة مميزة نهاية الاسم وهي موطنه الأصلي .“
٥. تحافظ الأقليات علي ثقافتها وقيمها وتقاليدها .

خامسا: المجتمعات المحلية في المدن السعودية □

- ◀ الأحياء السكنية في المدن السعودية عبارة عن مجتمعات محلية ذات خصائص حضرية .
- ◀ يميل المهاجرين السعوديين من أقاليم المملكة ومناطقها إلى السكن في الأحياء المتوسطة والأحياء الراقية .
- ◀ بينما تميل الأسر الوافدة من خارج المملكة للسكن في الأحياء الشعبية. □

بحثت الدراسات السعودية عن السبب في أهمية الدور الذي تمارسه ظاهرة الهجرة في توزيع السكان علي أحياء المدن السعودية وتباينهم ، وتوصلت الي أن هناك ثلاثة عوامل رئيسة وهي: □

١. الغالبية من سكان المدن لم يمض علي إقامتهم في المدينة سوى فترات قصيرة . والمعروف انه كلما قصرت فترة إقامة المهاجر بالمدينة قل اندماجه بالمجتمع الحضري .
٢. شهدت المدن السعودية الكبيرة كمدينة الرياض نزوح نسبة عالية من السكان إليها، تركت آثارا ملموسة في تباين أحياء المدينة .

٣. معظم الوافدين الي المدن السعودية من داخل المملكة ينتمون الي أصول ريفية وبدوية.
- بينما تقل نسبة المهاجرين الي المدن من المراكز الحضرية بالمملكة. ❖
- العلاقات الاجتماعية في المجتمعات المحلية داخل المدن السعودية قد طرأ عليها تغير كبير في هذه الفترة المتغيرة وأخذت نحو الضعف. ❖
- علاقة الجوار في أحياء المدن السعودية أصبحت محصورة في عدد قليل من الجيران، وقل معدل التزاور بينهم عما كان عليه الحال في الفترة السابقة.
-

والله الموفق ، ، ، ،

اتمنى الدعوة لوالدي رحمهما الله